



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE

Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa / أديس ابابا

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والعشرون

بورت لويس - موريشيوس

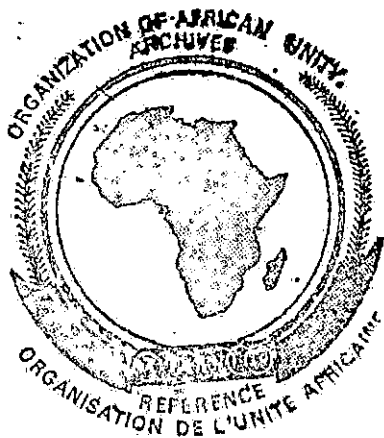
٢٤ - ٢٩ يونيو سنة ١٩٧٦

CM/771 (XXVII)

تقرير

الامين العام الادارى - ولى اجتماع الخبراء بشأن رفع

انتاجية المزارعين الريفيين في افريقيا



تقديم

الامين العام الادارى .حول اجتماع الخبراء بشأن رفع
انتاجية المزارعين الريفيين في افريقيا

لقد انعقد اجتماع الخبراء بشأن رفع انتاجية المزارعين الريفيين
في افريقيا بمقر منظمة الوحدة الافريقية من ٣ - ٧ ماي سنة ١٩٧٦
لقرار منظمة الوحدة الافريقية رقم (مجلس الوزراء ٣٨١) (الدورة ٢٣)

١- افتتاح الاجتماع :

افتتح السيد نورالدين جودي الامين العام المساعد للشؤون
العلمية والثقافية اعمال الاجتماع وأكد على عدة موضوعات تتعلق بمهمة
الاجتماع ومن بينها :

- ١- حقيقة ان اغلبيّة سكان افريقيا تستمد حياتها من الارض .
- ٢- انه بالرغم من ان افريقيا لها امكانيات ومقدرات ضخمة كما يتلحق
بتوفر الاراضى الا انها كانت اقل المناطق نموا بين المناطق
النامية في العالم .
- ٣- اننا ينبغي ان نضع الاستراتيجيات الصحيحة التي تهدف الى استغلال
تلك الموارد ومن بين التدابير الصحيحة اتخاذ اجراءات اصلاح

(٢)

الاراضى توفير مدانجيل الانتاج اللازمة تجويد تسهيلات البن
التحتية مثل التسوية ، النقل ، التخزين ، وتدريب جماهير
الفلاحين هذه المسائل تقع على رأس قائمة الاولويات .
٤ - حقيقة انه اذا كان لنا ان نرفع من الانتاجية وان نزيد من
الانتاج فينبغى ان نوجه الجهود الاساسية للتنمية الزراعية
نحو المزارعين الريفيين وكثل الفقراء الكبيرة داخل المجتمعات
الريفية .

(٢) انتخاب المكتب :

تم انتخاب كل من اثيوبيا وازندا الى منصب الرئيس والمتر بالتالى :

(٣) اقرار جدول الاعمال :

اقرا الاجتماع جدول الاعمال بالصورة المرفقة بهذه الوثيقة .

(٤) تنظيم الاعمال :

وافق الاجتماع على ان تبدأ جلساته فى المباشرة صباحا كل يوم
ثم ينفذ لفترة الخداء ليحود مرة الى الانعقاد فى الرابعة بعد الظهر حتى السابعة
مساء ثم بعد هذه المسائل الاجرائية بدأت مناقشة جدول الاعمال كما
تم وضعه اصلا .

(٣)

التكثيف والتنويع ومتطلباتهما والموائق :

٥ - افتتح الموضوع بتقديم ورقة قدمتها الامانة العامة وقد اكدت الورقة على اهمية الموافقة على التكثيف من اجل فائدة اقتصاد افريقي افضل بزوع انواع كثيرة من المحاصيل كذلك اكدت الورقة على ضرورة متطلبات هذا التوسع العمودي والافقي لاسس اغلب انواع الاقتصاد .

٦ - ثم بعد ذلك قدمت ورقة عن التجارب الاثيوبية في رفع انتاجية المزارعين الريفيين وقد بحثت الورقة في مختلف العقبات والاستراتيجيات التي اقترتها الحكومة .

التوصيات :

٧ - ناقش الاجتماع محتويات تلك الوثائق نقاشا مستفيضا و اضاف اليها عند الضرورة تجارب بعض الاقمار الاخرى الممثلة في الاجتماع ثم تمت الموافقة على التوصيات الآتية :

أ - من اجل البدء في رفع الانتاجية على مستوى المزارع الريفي باسرع فرصة فان الدول الاعضاء ينبغي ان تبذل برامج الصفقة الكلية المحد الادنى كتلك المطبقة حاليا في اثيوبيا . وهذه الصفقة تتكون من التمويل بالاعتمادات والمداحيل ، التسهيلات المتعلقة بالتسويق ، النقل

(٤)

- الالات الزراعية الجيدة ، ووسائل تخزين أفضل
كل ذلك في صفقة واحدة .
- ب - من اجل تسهيل هذه البرامج وغيرها ينبغي
على وزارات الزراعة ان تنشئ اقساماً او وحدات
اقتصادية .
- ج - من اجل ايجاد خدمات اتصال افضل بين وكلاء
التكثيف والمزارعين ومفظة خاصة من اجل توفير
التدابير التي نصت عليها الفقرة (أ) فـان
الحكومات الاعضاء ينبغي ان تشجع قيام منظمات
المزارعين حيث لا توجد مثل هذه المنظمات .
- د - ينبغي ان تتبنى الحكومات الاعضاء التي لم تفعل ذلك
بعد ، اصلاح الارض وهو العامل الذي يحث
المزارعين على العمل بصورة اكثر جدية وان يستخدموا
التقنية الحديثة خاصة تلك التي تحافظ على التربة
وخصائصها .
- هـ - ان سياسات التنويع ينبغي تبنيها من اجل توسيع
قاعدة اقتصاديات الدول الاعضاء .
- و - ينبغي على الحكومات من رفع الانتاجية في المناطق
التي يهـا نقص في الامطار ان تعمل على توفير المياه

واتاحتها وأن تساعد المزارعين الريفيين لانشاء
نظم بسيطة للرى .

ز - من الموصى به ان تتخذ الحكومات الخطوات الضرورية

لانشاء المؤسسات المتخصصة التى تعالج النواحي

الصحية ومسائل الغذاء لدى الفلاحين الريفيين .

ح - عقد اجتماعات استشارية سنوية بين الزراعيين

من الدول الاعضاء ومنظمة الاغذية والزراعة واللجنة

الاقتصادية لافريقيا لاقتسام التجربة وللنظر فى المشاكل

والتقدم الذى احرز فى تطبيق هذه القرارات ويمكن

ان تكون هذه الاجتماعات على مستوى الاخصائيين

مثلا والباحثين والتكثيفيين والمخططين الزراعيين

..... الخ .

تخطيط البحوث والتنسيق :

٨ - اكدت الامة العامة فى تقديمها للموضوع بان المستوى المنخفض

لانتاجية المزارعين الريفيين يفرى الى حد كبير الى الفشل فى تبني

توصيات البحوث فى جذور الانتاج الزراعى وهذا يفرى لان البحث

لم يكن موجها للتصدى للمشاكل وكانت هناك فجوة بين الباحثين

فى نفس المؤسسة وبين المؤسسات فى افريقيا وقد دار نقاش

مطول وتبادل لوجهات النظر حول هذه الموضوعات مثل عدم

(٦)

صحة البحوث وتمويلها والعاملين فيها والنقص في البحوث الاجتماعية والاقتصادية ونقص في تخطيط البحوث بصفة عامة كما تم التأكيد على ان هنالك نقص في وسائل الاتصال الفعالة بين الباحثين ووكلاء التكثيف وجمهور المزارعين وهو نقص كان يمكن ملؤه ببرامج الصقفة وضباط الاتصال والمتخصصين في الموضوع او بوكلاء تكثيفيين من درجة عالية.

التوصيات :

٩ - بمد تبادل وجهات النظر هذه وافقر الاجتماع على تقديم التوصيات التالية :

- أ- لكي يصبح البحث اكثر كفاءة في رفع انتاجية المزارع ينبغي الا يوجه الى المشاكل فقط بل ينبغي ان يكون وجد التخطيط ايضا ومنسقا بين محطات الابحاث الحكومية والجامعات القومية.
- ب- وحتى يصبح اكثر فعالية ينبغي انشاء وسيلة اتصال افضل بين الباحثين ووكلاء التكثيف وجمهور المزارعين وهذا من شأنه ان يحتوى على حملات نحو الامية من اجل الجمهور والامداد بالمعلومات عن طريق الاعلام الجماهيرى ومن اجل تحقيق هذا الهدف على الحكومات ان تنهى اقسام اعلام ومضريبات في وزارات الزراعة.

(٧)

- جـ - ينبغي ان يكون هنالك تدريب عملي لوكلاء التكثيف الذين ينبغي ان يحظوا بتدريب دورى اثناء الخدمة حتى لا يتخلفوا عن المطبات الحديثة للإبحاك كما يجب ان يكون بمسقط اع وكلاء التكثيف توضيح مطبات الابحاك والتوصيات فى مزارع متاخمة لحقول المزارعين انفسهم اذ انه بالنسبة لمعظم الفلاحين الاميين فان الرؤية بالحين هى الدليل القاطع .
- د - ينبغي ان تكون هنالك مشاركة فى النتائج والتجارب بين الباحثين فى الدول والاقاليم المتجاورة وعلى مستوى القارة .
- هـ - على الحكومات ان تضح تأكيد اكبر على اولويات البحوث وان تزيد من تأكيدها على ابحاث المحاصيل الغذائية اكثر مما عليه الحال الان .
- و - تحقق للاجتماع ان زيادة الانتاج والانتاجية دون وضع حد للخسائر الكبيرة الحالية التى تسبق حصاد المحاصيل الغذائية لن يحل مشاكل التقصير فى الاغذية وبالتالي يجب على الحكومات ان تنضم

مراكز لتقنية حفظ الاغذية او انشاء منظمات
شعبية تتبادل النتائج والتجارب .

المهكل التنظيمي :

١- قدمت اوغندا الورقة الرئيسية لهذا الموضوع ثم دعت بتجارب
الدول الاعضاء المشتركة وقد تمت مناقشة كل الموضوعات الفرعية
واتخذت التوصيات بشأنها .

أ- التوسع الزراعي :

اضافة لما تمت التوصية بشأنه في الفقرة (٩) (ح) اوصى الاجتماع
بالتالي :

- (١) ينبغي توجيه ضباط التوسع في اتجاه التخطيط
الزراعي وبرمجة التنمية والتقييم والموازنة .
- (٢) على الدول الاعضاء تشجيع موظفي التوسع على
التخصص .

ب- تدريب الموظفين الزراعيين على التسويق والتعاونيات الخ

- (١) لقد لوحظ هنا ان عددا من الدول قد قام باتخاذ خطوات ايجابية
او انها بصدد ادخال برامج على مستوى الجامعات القومية و / او انها
قد انشأت مؤسسات وسطى للاهتمام بتدريب هذا الكادر من الموظفين
عليه فقد اوصى الاجتماع :

(٩٥)

أ- ان تتخذ الدول الاعضاء الخطوات الايجابية لتبادل البرامج واقتسام الخبرات ومساعدة بعضها البعض عندما تتعدم الامكانيات تماما او تصبح غير مكتملة .

ج) ايجاد الممدات والموارد الضرورية لكل العمليات الزراعية:

١٢- شعرا الاجتماع بان توزيع الممدات الخاصة بالانتاج الزراعي للمزارعين الريفيين بواسطة منظمات المزارعين او عن طريق برامج المفقسة للحد الادنى طبقا للفقرة (٧) (أ) اذا ما كثفت وزادت فعاليتها يمكن ان تكفى بسهولة ولكن الاهتمام الاكبر كان منصبيا على عدم تكافؤ منصرفات بعض الممدات والارتفاع الضخم في اسعارها خاصة المخيمات والمبيدات ومبيدات الحشرات عليه فقد اوصى الاجتماع :

(١) ان تتقاسم الحكومات الاعضاء الامكانيات والخبرات

حيثما تجت .

(٢) ان تعمل الدول الاعضاء في تعاون وثيق مع اللجنة

الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية

في تخطيط منتجات هذه الممدات .

(٣) ينبغي ان يكون هناك تنسيق متجانس في وضع البرامج

(١٠)

الخاصة بالمعدات والموارد الضرورية لكل العمليات
الزراعية والتمويل بالاعتمادات اللازمة وتسهيلات
الدعم وتوفير تسهيلات التسويق للمزارعين الريفيين
عن طريق مشاريع صفقات الحد الأدنى •

د) الائتمانات الريفية :

١٣- لقد ازدادت الحاجة مؤخرا الى اعتمادات الانتاج خاصة
مع هذا التضخم الذي جعل تكاليف السلع المستوردة مرتفعة الى حد
كبير وقد لوحظ ان البنوك التجارية لا يمكن ان تكفى كل الاعتمادات
التي يحتاجها المزارعون الريفيين وبالتالي فان هناك حاجة لتنظيم
مصادر بديلة لتمويل اعتمادات الريفيين • عليه فقد اوصى الاجتماع:
(١) انشاء مؤسسات مالية خاصة حيث لم يتم انشاؤها
بعد مثلا بنوك التنمية الزراعية وبنوك التنمية التعاونية
••• الخ وتشجيعها •

(٢) ينبغي ان يدعم مشروع منقحة الحد الأدنى هذه المصادر
عن طريق السلفيات ومشاريع الاعتمادات التعاونية
او اي مصادر اخرى شبيهة •

هـ) التسويق

١٤- لقد تحقق انه اذا اريد رفع انتاج ونتاجية المزارع الريفي فينبغي

(11)

ان يكون هناك تحسين مواز في خدمات البنى التحتية خاصة التخزين والنقل والتسويق بصفة عامة لقد كان التأكيد الاكبر في الماضي موضوعا على تنظيم قنوات التسويق من اجل المحاصيل المصدرة مع اهمال كامل او اهتمام جزئي للمحاصيل المستهلكة محليا وقد ترك هذا القطاع تحت رحمة الوسطاء المديدين الذين لا يكتفوا فقط بازد واجية العمل والجهود بل يضعفون اكثر واكثر من السعر الذي يدفعه المستهلك للمزارع وفي هذا الصدد فقد اوصى الاجتماع :

- (1) اذا كان للمزارعين ان يحصلوا على الفائدة الكاملة من مجهود عظيم فانه ينبغي ان يكون بمقدورهم تسويق انتاجهم بواسطة منظماتهم .
- (2) ينبغي ان تهدي الحكومات الى تحديث وتجويد محاصيل الاغذية المحلية بحيث تلتفي او تقلل من نشاط الوسطاء .

(و) التعاونيات :

ان مشاكل التعاونيات او اي منظمات اخرى للمزارعين تنبع من نقص الادارة المدربة والاعتمادات بل اكثر من ذلك وبصفة خاصة من اممية العضوية في هذه المنظمات ففي الفقرة (11) (1) كان الاجتماع

(١٢)

تدأوصى انه ينبغي على الدول الاعضاء تبادل الخبرات وخدمات التدريب • والاضافة الى ذلك اوصى الاجتماع :
(١) على الدول الاعضاء تكثيف جهودها من اجل تعاليم جماهير الزراعة حتى تتمكن من الاستفادة من منظماتها • ويمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق شن الحملات ووسائل الاعلام كما حدث هذا فسي بغير الاقطار •

ادارة المنتجات الزراعية والاحتفاظ بها وتخزينها :

١٦- لاحظ الاجتماع باهتمام بالغ خسائر ما بعد الحصاد التي تسبب قس حرمات الكثيرين من الغذاء وتمزى هذه الخسائر الى حد كبير الى الحصاد المتأخر ووسائل التجفيف الفقيرة وخدمات التخزين البدائية على مستوى الحقول وكما هو الحال بالنسبة للتسويق فقد تم التأكيد كما حدث في الماضي على السلع المخصصة للتصدير مع اهمال كامل للمحاصيل الغذائية خاصة غير المخصصة للتسويق ولن تحسب مشكلة النقص في الغذاء برفع الانتاج والانتاجية وحدهما اذا اردنا وضع حد لخسائر ما قبل الحصاد عليه فقد اوصى الاجتماع •

١٧- ان تساعد الحكومات الاعضاء المزارعين عن طريق برامج منظمة مثلًا ومشاريع الائتمان للتخزين الخاصة بالمزارعين لا استخدام مواد محسنة ولبناء مخازن تقلل او تقضي نهائيا على خسائر ما بعد الحصاد في المواد الغذائية •

(١٣)

ب - ينبغي ان تضم برامج المراكز الفنية لحفظ الاغذية
الموصى عليها في الفقرة (٩) (و) من بين
اشياء اخرى الدراسات التي توضح افضل الطرق
للحماد والتجفيف والتخزين والمعالجة التي تهدف
الى التقليل من خسائر ما بعد الحماد في المسواد
الغذائية اذ ان ظروفنا المناخية وغيرها لاتساعد
على استيراد تلك الطرق من الاقطار المتقدمة •

مشاكل تثبيت الاسعار والحوافز للمتجين :

١٧ - نظرا للاجتماع باهتمام بالغ في التناقص الحالى الذى ترتفع بمقتضاه
اسعار وسائل الانتاج والسلح الممنحة للاستهلاك بسرعة مذهلة
فى الوقت الذى تعاني فيه اسعار سلخ منتجات المزارع
اما عن الركود او الهبوط • وهذا فى الواقع يعنى انه اذا اردنا
لهؤلاء الزراع ان يستفيدوا من الانتاج الزراعى فعلى الحكومات
ان تتدخل نيابة عنهم • وقد اوصى الاجتماع بالطرق التالية
التي يمكن للحكومات ان تتدخل بواسطتها •
أ - ان تضمن الحكومات حدا ادنى للاسعار يرتكز
على تكاليف الانتاج بالنسبة للمزارع وحتى تعمل
هذه الطريقة بفعالية وما يعنى ذلك ان تقوم
منظمات المزارعين بتسويق انتاجها •

(١٤)

- ب - ان تدعم الحكومات الاعضاء اسعار معيشتات
ومواد الانتاج لتشجيع جمهور المزارعين بتبني هذه
الوسائل الحديثة .
- ج - ان كل المسألة المتعلقة برقابة اسعار منتجات
المزارع وكذلك اسعار المعدات والمواد سوف تقتضى
بالضرورة قيام صلة وثيقة بين انتاج وتسويق
المنتجات الزراعية وذلك بواسطة برامج منفقة الحسد
الادنى او اى برامج اخرى مماثلة .
- ١٨ - ناقش اجتماع الخبراء واجاز هذا التقرير بمدان ادخل عليه
بعض التعديلات .
- ١٩ - الاقطار التى مثلت فى الاجتماع هى :
اثيوبيا - غانا - غينيا - ساحل العاج - المغرب - اوغندا
زامبيا .
- ٢٠ - المنظمات التى مثلت هى :
البرنامج الدولى للغذاء ، رابطة تقدم العلوم فى افريقيا ، اللجنة
الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية .
- ٢١ - هذا الاجتماع الذى استمر من ٣ - ٧ مايو سنة ١٩٧٦ ناقش بنسود
جدول الاعمال الثالثة (جدول الاعمال موثق طيه) .

(١٥)

٢٢- تلقي الاجتماع قبل ذلك وثائق من :

- ١- أوغندا - ٢- غانا - ٣- نيجيريا - ٤- اثيوبيا
- ٥- السنغال - ٦- كينيا - ٧- موريشيوس - ٨- بوتسوانا
- ٩- غينيا - ١٠- الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية
- ١١- اللجنة الاقتصادية لافريقيا - ١٢- رابطة تقدم العلوم
في افريقيا •

(١٦)

مجموعة الخبراء لرفع انتاجية
المزارعين الريفيين في افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة
الافريقية - اديس ابابا - ٣ - ٧ مايو سنة ١٩٧٦

جدول الاعمال المؤقت

١٩٧٦/٥/٣ (الاثنين صباحا)

- ١- الافتتاح الرسمي
- ٢- انتخاب هيئة المكتب
- ٣- اقتراح جدول الاعمال
- ٤- تنظيم الاعمال

الاثنين بعد الظهر:

- ١- التكيف والتنوع - المتطلبات والمموقات

١٩٧٦/٥/٤ (الثلاثاء صباحا)

- ١- تخطيط الابحاث والتنسيق

الثلاثاء بعد الظهر:

- ١- الهيكل التنظيمي

(17)

- أ- الارشاد الزراعي •
ب- تدريب العاملين الزراعيين (في التسويق والتعاونيات
..... الخ)
ج- ايجاد المعدات والموارد الضرورية لكل المحطات الزراعية •
د- الائتمان •
هـ- التسويق •
و- التعاونيات •
1976/5/5 (الاربعاء صباحا) :

- 1- ادارة المنتجات الزراعية والاحتفاظ بها وتخزينها •
2- مشاكل تثبيت الاسعار والحوافز للمنتجين •
الاربعاء بعد الظهر :-----



- 1- مناقشات وتوصيات •
1978/5/6 (الخميس صباحا وظهرا)

- 1- مناقشات وتوصيات •
1976/5/7 (الجمعة صباحا وظهرا)

اقرار التوصيات وتقدير المقرر •

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1976-06

Report of the Secretary General on Experts Panel on Raising the Productivity of Peasant Farmers in Africa

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9679>

Downloaded from African Union Common Repository